

د. وصفي أبو زيد: العسكر يمارس أبشع أنواع القمع خوفاً من الثورة



الأربعاء 24 ديسمبر 2014 م 12:12

أوضح الدكتور وصفي عاشور أبو زيد، أستاذ فقه المقادير العربية والدولية، أن سبب القمع الوحشى من سلطات الانقلاب للمتظاهرين هو إرهاب الشعب حتى لا يتور مجداً على ظلمهم واستبدادهم

وقال أبو زيد، في تدوينة له اليوم على حسابه الخاص بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: «سر نزول الشعب المصري بكل أطيافه إلى الشارع (يناير - فبراير 2011م)، هو انسحاب الشرطة من الشارع، وتشكيل لجان شعبية بديلة للشرطة، ووقف الجيش على الحياد دون أن يكون له موقف "واضح"، أو على الأقل دون أن يمارس القتل .. وبهذا أمن الناس وزلوا ..».

ويرى أن العسكر يدركون ذلك جيداً ويعملون على عدم تكراره «والعسكر الآن يدركون هذا الدرس جيداً، ولا يريدون توفير فرصة لأمن فيها الشعب فينزل، رغم أن الملاليين محروقة ومجروبة ومكظومة ...»

ويفسر ذلك بقوله « وإنما يحرص العسكر على أن تكون رسائل الإرهاب للشعب قائمة، والشعور بالخوف والذعر عبر القتل والاعتقال مستمرة، حتى لا توادي الشعب المصري فرص الأمان ومن ثم النزول المزلزل مرة أخرى» مختتماً بعبارة متفائلة «لكن الشعوب ستنتصر في النهاية مهما كلفها من وقت وتضحيات».